

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 15/105
للنشر الفوري
١١ مارس ٢٠١٥

بيان السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، بشأن أوكرانيا

أدلت اليوم السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، بالبيان التالي في العاصمة الألمانية برلين:

"يسرني أن أعلن أن المجلس التنفيذي وافق اليوم على اتفاق ممدد مع أوكرانيا في إطار "تسهيل الصندوق الممدد" ("EFF" – Extended Fund Facility) بقيمة ١٢,٣٤٨ مليار وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي ١٧,٥ مليار دولار أمريكي، أو ١٥,٥ مليار يورو)، استنادا إلى برنامج شامل للإصلاح الاقتصادي يدعمه الصندوق وموارد إضافية من المجتمع الدولي. وبناء على الإجراءات المتخذة وفق اتفاق الاستعداد الائتماني السابق، سيؤدي الاتفاق الممدد الجديد الذي يغطي أربع سنوات إلى دعم الاستقرار الاقتصادي العاجل في أوكرانيا ومجموعة من الإصلاحات العميقة التي تشمل نطاقا واسعا من السياسات الاقتصادية الرامية إلى استعادة النمو القوي على المدى المتوسط وتحسين المستويات المعيشية للشعب الأوكراني.

"ومع تغيير الركيزة التي يستند إليها دعم الصندوق للبرنامج الأوكراني من "اتفاق الاستعداد الائتماني" إلى اتفاق ممدد في إطار "تسهيل الصندوق الممدد"، وهو ما يتفق مع احتياجات ميزان المدفوعات الأوكراني ذات الأجل الطويل نسبيا، سيتاح لأوكرانيا الحصول على قدر أكبر من التمويل، وتنفيذ برنامجها على مدار فترة زمنية أطول، والاستفادة بمستوى أعلى من المرونة، والحصول على التمويل بشروط أفضل. وتتم حاليا أيضا إتاحة التمويل من مصادر أخرى ثنائية ومتعددة الأطراف لدعم هذه الإصلاحات. وبالإضافة إلى ذلك، اتخذت الحكومة الأوكرانية إجراءات للتشاور مع حملة دين القطاع العام بغية تعزيز استمرارية الأوضاع المالية على المدى المتوسط.

"وتواصل السلطات الأوكرانية التزامها القوي بالإصلاح. فقد حافظت على انضباط المالية العامة في ظروف بالغة الصعوبة؛ وسمحت بتعديل سعر الصرف؛ ورفعت أسعار التجزئة للمستهلك النهائي بالنسبة للغاز. ويقضي البرنامج الجديد بتركيز عدد كبير من الإجراءات الأساسية في بداية البرنامج – بما في ذلك إجراء زيادات كبيرة أخرى في تعرفات الطاقة؛ وإعادة هيكلة البنوك؛ والقيام بإصلاحات في حوكمة المؤسسات المملوكة للدولة؛ وإدخال تعديلات قانونية لمكافحة الفساد وترسيخ سيادة القانون.

"وللمساعدة على تخفيف أثر التصحيح، وخاصة على أفقر الشرائح السكانية، يجري اتخاذ إجراءات لتقوية شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين جودتها.

"ويتسم البرنامج بالطموح، ولا يخلو من المخاطر التي تصدرها تداعيات الصراع الدائر في شرق البلاد. وأشعر بالتفاؤل تجاه وقف إطلاق النار المتفق عليه في منسك الشهر الماضي والذي يبدو مستمرا في الغالب حتى الآن، وأمل أن يتم تجنب المزيد من الخسائر في الأرواح.

"وأتمنى للسلطات الأوكرانية كل التوفيق وهي تستهل هذا البرنامج الجديد للإصلاح الاقتصادي. ومع المثابرة في تنفيذه، تصبح توقعات النجاح على درجة معقولة من القوة."